

التعليق على السياسة الشرعية للشيخ ابن عثيمين 33

محمد بن صالح العثيمين

ولا تلزم رعاية الخلق الا بالجود والنجدة التي هي الشجاعة كم من انسان كان جيدا وكريما ومعطاء ودينه ضعيف يكون احب الى الناس من شخص بخيلا لكم دينه قوي حتى حدثنا - 00:00:00

احد الكبار انه منذ زمن بعيد لا لم ندركه من احد السياحين المستشرقين بامر امرأة عجوز واقفة هي جالسة تشهد الناس كان بالاول يكون في الاسواق نساء يشحن الناس والى الان - 00:00:22

المهم من عندها ورها ورق لها فاعطاها ريال فرنسي في اضهاكم نعم لما اعطتها يعني كانت تنهب ما عمره احد اعطتها قالوا قالت ما هذا الرجال؟ جزاه الله خير الله يحسن اليه احسن اليه وهو كافر - 00:00:44

الله يحسن لي احسن الي قالوا هذا يا ام فلان كافر قالت له والله هذا هو المسلماني كيف يعني ملك قلبه يعني هو المسلم حقيقة فالعطاء لا شك انه يملك القلوب - 00:01:10

ولهذا جاء في الحديث تهادوا سحاب فالانسان الجيد يكون مع الذكر للناس ويثنى عليه لان الجود والعطاء يجلب القلوب كما ان حسن الخلق ايضا يجب القلوب كما ان الشجاعة اذا رأيت الرجل - 00:01:25

خفيف النفس بمجرد ما تقول فلان ساعدني او يسمع مثلا هيبة او رياح الناس غاروا على البلد ويخرج هو فانه لا شك انه يحمد عند الناس ويحب اما ما ذكره رحمة الله من ان بعض الناس - 00:01:45

يترك العمل ظنا ان تركه وراء او يظهر انه وراء ورع يترك هذا قد يكون سببه الكبر وارادة العلو وارادة العلو حتى يحمد عند الناس ويقال فلان ما شاء الله ما ما يفعل كذا ولا يقول كذا ولا يأخذ كذا مع انه مما احله الله - 00:02:07

واذا كان الله قد احل لك الشيء فلا تذهب تربو بنفسك وتعلو بنفسك وتتركه اظهارا للزهد والورع فان ذلك لا ينبغي نعم. بل لا يصلح الدين والدنيا الا بذلك كيف - 00:02:31

وكتيرة وش يقولون وعلى كل حال القاعدة المشهورة اذا اعربنا كلاما اسمها لان الصواب يكون اليه لكن فيه لغة اخرى ان كلاما وكلنا يلزمان الالف مطلقا كما لو اضيف لغير الضمير - 00:02:53

لانهما اذا اضيفا لغة ضمير فهما بالالف على كل حال نعم كما قال الشاعر كلاما حين جد الجري بينهما قد اقلعا وكل انبنيهما رابي وهذا البيت ينبغي ان تحفظوه لانه فيه شاهد على على مسعودي - 00:03:17

ما هما لا نعم وذاك وكلامها جد الجر طيب كلاما حين جد الجري بينهما قد اقلعا وكل انبنيهما رابي اي نعم اقرأ مراعاة المعنى وكل انبنيهما رابي ولم يقل رابيان مراعاة - 00:03:40

لا نعم على كل حال يجوز فيها وجهين لكن لا شك ان اللغة الفصيحة ان يقول فان كليهما فيه ترك بل لا يصلح نعم ما ثلاثة احنا لغة ليس يسأل ولا لا - 00:04:20

الا ما في سؤال انتظر حتى اتي باقي اربع اسطر بل لا يصلح الدين والدنيا الا بذلك. ولهذا كان من لا يقوم بهما سلبه. ذلك ما هو الجود والشجاعة الجود والشجاعة - 00:04:43

فاقول الصبر والسامح نعم. ولهذا كان من لا يقوم بهما سلبه الله الامر ونقله الى غيره. فما قال الله تعالى ها سلبه انا عندي سببه الامر ولكن الظاهر ان الصواب سلبه الله - 00:05:05

ما فيها لفظ الجلالة وعن فسلبه الله لان اوضح لها اذ سلبه الله كيف ايه كلاما حين جد الجري بينهما قد اقلعا وكل انبنيهما رابي نعم

ولهذا كان من لا يقوم بهما سلبه الله الامر ونقله الى غيره. كما قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا - [00:05:37](#)

ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة؟ فما متع الحياة الدنيا في الاخرة الا قليل الا تنفروا يعذبكم عذاباً ايموا ويستبدل قوماً غيركم ولا تضروه شيئاً. والله - [00:06:21](#)

على كل شيء قدير واضح لهم ان يسألوا. لهم ان يسألوا. نعم. وبين السعد يلا اه بدر قد يكون من باب الرياظ اما قلنا انما انما الاعمال بالنيات قال الشيخ انما الاعمال بالنيات تجد اثنين يسجدان احدهما لله وحد الشمس - [00:06:41](#)

وبينهما كما بين السماء والارض اخواننا الذي يعطى لتجد قلبه يحرم عليها في المال. نعم. هل هذا مطلقاً سواء كان لا اذا كان لدفع شر او ضرر ابد فقط اذا ايش - [00:07:11](#)

جاهل ينبني على مسجد العلم هل يشترط التأثير العلم وهذي مرت علينا خالد. ولكن اذا علم هذا محل نظر قد يجب عليه رده لانه اخذه بغير حق وقد لا يجب لعموم قوله تعالى في اكل الربا - [00:07:30](#)

فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فلهم ما سلف ما الله اعلم خذ القولين او الاحتمالين نعم. فك سؤال نعم ها؟ حديث؟ دى القوصصة. ايش؟ حديث دى الفيصلة ضيق ذى الخوصصة. كيف الخوصصة - [00:07:51](#)

آآ لم يأذن النبي صلى الله عليه وسلم بخالد يريد ان يقتله. نعم. ثم قال في نسله ليلة ادركته لاقتلته قد دعا. نعم نعم هذا اشكال وارد يقول لماذا لم يأذن النبي صلى الله عليه وسلم بقتله؟ مع علمه انه يخرج من - [00:08:16](#)

هؤلاء القوم الذين هذه اوصافهم لأن الرسول علم انه سيخرج من قومه من منه هؤلاء القوم ولو قتلة لم يخرج فكان عنده علم بحري او نعم بحري وهذه احياناً تقع بترك الشيء لحكمة ارادها الله عز وجل - [00:08:36](#)

هذا اذا قلنا ان الظئب هو النسر اما اذا قلنا الظئب هو الشبيه كما قال فيه بعضهم فيكون المعنى يخرج من ضئبه اي من صنفه واشباهم قوم كذا وكذا ويكون الجمع بينهم هو - [00:08:59](#)

ايش الخروج الخروج على الامام ولهذا قال بعض العلماء ان اول الخوارج كان في عهد الرسول عليه الصلة والسلام وذكروا هذا الرجل الذي اعترض على قسمة النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم - [00:09:17](#)

نعم خلاص يا شيخ ثلاث اسئلة. نعم وقال تعالى ها انت هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فممنكم من يبخلا ومن يبخلا فانما يبخلا عن نفسه والله الغني وانتم الفقراء. وان تتبولوا يستبدل قوماً غيركم ثم لا يكونوا امثالكم - [00:09:35](#)

وقد قال الله تعالى في البخل عن الانفاق في سبيل الله يعني في طرق الخير عموماً وقد يقال ان المراد في سبيل الله هو الجهاد خاصة وعلى كل حال نقول ان - [00:09:57](#)

بذل الاموال في الزكاة اوجب من بذلها في الجهة لانها ركن من اركان الاسلام فالاولى العموم فمن جعل ينفق في سبيل الله ولكن لم يفعل فانه يخشى عليه من - [00:10:14](#)

من هذا ان يستبدل الله به قوماً غيره ثم لا يكون مثلاً وقد قال الله تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد - [00:10:29](#)

بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى. نعم. عندنا في التعليق فتح مكة ولكن ليس هذا ب الصحيح المراد بذلك صلح الحديبية فان صلح الحديبية كان فتحاً فالصواب انه صلح الحديبية فغلق الامر بالانفاق الذي هو السخاء والقتال الذي هو الشجاعة وكذلك قال الله تعالى في غير موضع - [00:10:46](#)

باموالكم وانفسكم في سبيل الله. وبين ان البخل من الكبائر في قوله تعالى ولا تحسين الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوون ما يبخلا به يوم القيمة - [00:11:18](#)

وفي قوله تعالى والذين يكتنفون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم ذلك الجبن في مثل قوله تعالى رحمة الله في هذا الاطلاق لا تتساهل لان الايتين نزلتا في - [00:11:38](#)

مانع الزكاة لا في البخل عموماً فليته قيدها بقوله وبين ان البخل في الزكاة من الكبائر اللهم الا ان يريد رحمة الله جنس البخل سواء

في الزكاة او في غيرها - 00:11:59

فهذا له ذلك لكنه لا ينبغي لأن المخاطب يحتاج الى هذا التأويل وعلى كل حال فالآلية الثانية نزلتا في من لم يؤدي الزكاة نعم وكذلك الجبن ها؟ لوحدة باقي في اربع سطور لكن هو يصحح. قال ولا تحسين - 00:12:19

ايش الآية قرأ ولا تحسين الذين يbxلدون ايمان الله ولا يحسنه لعلها قراءة ثانية يمكن نشواف القراءة الثانية الظاهر لي انها القراءة الثانية نعم ولا يحسن وفي قراءة تحسين بلا قراءة - 00:12:43

وكذلك الجبن في مثل قوله تعالى ومن يولهم يومئذ ذبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باع بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير. وفي قوله تعالى ويحلفون بالله انهم لمنكم وما - 00:13:13

منكم ولكنهم قوم يفرقون لهم ان يسألوا نعم قل له من يسأل نعم يا فهد. الله يبارك فيك على ولي الامر الملامح او المنازل هل يكون نوع من انواع الخروج - 00:13:33

على حسب كلام من قال ان هذا الرجل يعتبر من الخوارج يكون كذلك التحفيظ على ولادة الامور لا شك انه نوع من الخروج لكنهم ليسوا هم الخوارج الذين جاءت الاحاديث بذمهم - 00:13:52

وأجمع العلماء على انهم اقل ما يقال فيهم انهم هم هؤلاء - 00:14:10